

## خطاب هنية في الذكرى 22 لإنطلاقة حماس ( فيديو)



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

16/12/2009

دعا رئيس الحكومة الفلسطينية القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) السيد / إسماعيل هنية إلى تشكيل حكومة نوافق، وبرنامج إنقاذ وطني للخروج من حالة الانقسام الفلسطيني الحالي.

وأكد هنية -في المهرجان الحاشد بمدينة غزة بمناسبة الذكرى 22 لانطلاقة حماس- تمسك الحركة بمواجهة الاحتلال الإسرائيلي عبر خيار المقاومة "ليس باعتباره ثورة تهدأ، بل مشروعا متكاملا لن يهدأ إلا بتحرير فلسطين".

وقال أيضا "حركة حماس لن تتراجع عن خط المقاومة والجهاد حتى تعيد للشعب الفلسطيني حريته وحقوقه، ولن تكتفي بتحرير قطاع غزة من دنس الاحتلال بل تتطلع لفلسطين كل فلسطين".

واعتبر أن الحرب الإسرائيلية على غزة في الشتاء الماضي أخفقت في تحقيق أهدافها، وأنّ التلويح بحرب جديدة لا يخيف الحركة والشعب الفلسطيني. وأشار هنية إلى أن هذا الحشد الجماهيري الكبير "لم تشهده فلسطين من قبل وليس له مثل"، وخاطب المشاركين في المهرجان بالقول "أنتم اليوم تمثلون الشعب الفلسطيني في فلسطين وخارج فلسطين، وتنادون بما نادت به حماس من أنّ: فلسطين من البحر إلى النهر أرض وقف إسلامي ولا ننازل عنها".

وأضاف أنه "ما كان لعقل بشري أن يتصور أنه بعد هذه الحرب القذرة التي شنتها العدو على قطاعنا وحركتنا وحكومتنا؛ سيشهد هذا الاحتفال وهذه الحشود، وما كان لأحد ممن خطط لهذه الحرب أن يتوقع أنّ حماس بهذه القوة والانطلاقة والعطاء، وما كانوا يعتقدون أن حماس ستحتفل في غزة بهذه الانطلاقة".

وشهد المهرجان حضور حشود كبيرة من الفلسطينيين اكتظت بهم ميادين غزة، قالت حماس إنه غير مسبوق في تاريخ فلسطين. كما دعا هنية إلى إعادة تشكيل أجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية ودوائرها "بحيث لا تخدم المصالح الإسرائيلية ولا تعمل على خدمة أمن الاحتلال"، واستعادة البعد العربي والإسلامي للقضية الفلسطينية وحشد حركة التضامن الدولي لدعمها.

وناشد القاهرة استئناف جهود إنصاف المصالحة الفلسطينية "بعيدا عن الضغوط الخارجية"، ومناقشة ملاحظات حركته وباقي الفصائل على وثيقة المصالحة المصرية "لتفادي تجارب الحوار المؤلمة السابقة".





